بر بلده الى الاجل علمائه ... وشيخه وعفة وحلمائه
له هداية لب الافهام ... وخبرة بالنقد للافهام
ويلزم التلميذ ان يلتزما ... من اداب الاشتاذ مما ينفذ ما
وخدمة الشيخ صلاح لطالب ... فهي له من انجح المطالب
لكن ينال الحظ والسعاده ... ويرتقي مراتب السياده
ويبتدي بالاخذ يوم الاربعا ... شيئا فشيئا طاعة امر نفعا
بهمة سموا على الثريا ... بها الحوز الشرف العلياء
والصبر والثبات في الامور ... باب الى النجاح والحبور
والفن ما يحزبه مشتغلا ... الى سواه لم يكن منتقلا
قبل تمكنه بالاول ... والعلم في اسرار ما منكحل
وهكذا الرحلة عن محله ... الا اذا خرج عن علم اهله
فليرحل لاخذه العلم على ... من في محل نازح قد نزل
كلما وقدوة لمن يتلو ... وهكذا طريقة لمن خلف
ويلزم الاستاذ نهج الضي ... وكونه احنى عليه من ابي
ملاحظا له بحسن النظر ... ملاطفا له بطيب الخبر
فالحد للتلميذ باذ الفهم ... حب لمن وفقه للعمره
وان يغبط من يجوز علمه ... عليه سر ايفتري فهمه
فالغص عن حفظ الكتب ان نسوا ... والفكرات وان العويص يكوا
ولبس يخف انها قل وقر ... اولى واحر من سه يكن عنه فر
ويعتني لمن يراه اهلا ... لان ينال رفعة وفضلا
لا من يراه شيئا خطيما ... اوخائنا اوفاجرا اثيما
فانه يردده ويزجره ... عن فعله القبيح حين يظهره
لقلبه يتوب عن جرائره ... ويبطل الخلاص من خباثته
والله ارجو المن بالتوفيق ... على سبيل الحق والتصديق
وان يفيضنا علما خاتمه ... ويبتدئ الجميع حسن الخاتمه
خاتمة نرجو بها حسن الختام ... والفوز بالخلود في دار السلام

في شرف

في شرف العلم وطالبيه ... ومن فعة الفقه التي مطلبه
في العلم نفسه حلال وشرف ... ليس له نهاية ولا طرف
قد ملأت نعمه البد فاتر ... بطونها وشابت المحابر
وهو دليل الخير والهداية ... وتاج اهل الفضل والولاية
وخلعة المحضرات الفاخرة ... والكنز في الدنيا ودار الاخرة
وحاصل اللو عمل به وعنه ... ليس لمن تراشى اعز منه
فمن به حي فقد مات الحلا ... وحائز من الكمال والعلا
وكان كالبدر المنير في الحلك ... والشمس في الضحى له الدنيا ملك
والعلم اس فيما ان نماءه ... ادراك ما من شانه ان يعلما
على وفاق حاله في الواقع ... وعكسه الجهل بلا منازع
وهو كما نصوا على قسمين ... فرض كفاية وفرض عين
فالعين نحو العلم بالصفات ... والطهر والصلاة والصيام
وهكذا الزكاة للمن ... حالا كان له مال لئلا يفتني
والبيع والنكاح والمعاشرة ... ومثابر الافعال بالمباشرة
وعلم داء القلوب كالريا ... والكبر والحسد شعار الاشقيا
وغير ما ذكرته الكفاية ... على الجميع يا ذوي الدراية
وهو من الصلاة نوع فقط ... صلاتنا على جنازة الخطا
والاخر الموسوم بالجمله ... فاكشف عن الاحد الجلي قناعه
وسوا الصلاة كالتجهيز ... لميت في شرعنا العزيز
والرد للسلام ان كان ع ... من فوق واحد كما قد نقلا
والحرب للكفار في بلادهم ... ومنعهم بالسيف عن عنادهم
والامر بالمعروف ممن ذكرا ... والنهي عما شانه ان ينكرا
وهكذا العلم القران ... ضد الفقيها ذوي الاذهان
بالحجج العلية النقلية ... والحجج القطعية العقلية
لدفع من نابذ ورد مبتدع ... ومن عطي التلبيس في الدين طمع